مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية، المجلد العشرين العدد الأول، ص215– ص230 يناير 2012
ISSN 1726-6807 http://www.iugaza.edu.ps/ar/periodical/

كتاب الإشارة في النحو
لتاج الدين عمر بن علي بن سالم
اللخمي الإسكندري (ت734) - دراسة وتحقيق

أ.د. محمود محمد العامودي
قسم اللغة العربية – كلية الآداب
الجامعة الإسلامية – غزة – فلسطين

ملخص: يقدم هذا البحث تحقيقاً لمخطوطة: "**الإشارة في النحو**"
وَقَدْ قُمْتُ بِعَمَلِ تَرْجَمَةٍ وَافِيَةٍ لِمُؤَلِّفِهِ تَاجِ الدِّينِ اللَّخْمِيِّ ، بَيَّنْتُ فِيهَا اسْمَهُ وَنَسَبَهُ وَلَقَبَهُ وَكُنْيَتَهُ وَمَوْطِنَهُ ، وَنَشْأَتَهُ وَأَخْلاقَهُ ، وَمَوْلِدَهُ ، وَشُيُوخَهُ وَتَلامِيذَهُ ، وَمُصَنَّفَاتِهِ ، وَثَنَاء العُلَمَاءِ عَلَيْهِ ، وَوَفَاتَهُ، وَمُحْتَوَى الكِتَابِ ، وَمَنْهَجَهُ ، وَأَهَمِّيَّةَ المَخْطُوطَةِ ، وَأَثْبَتُّ أَنَّ هذه المَخْطُوطَةَ لِتَاجِ الدِّينِ اللَّخْمِيِّ ، وَوَصَفْتُ النُّسَخَةَ المَخْطُوطَةَ ، وَأَخِيراً قُمْتُ بِتَحْقِيقِهَا تَحْقِيقاً عِلْمِيًّا .

"Al-Išāra fi Al-Naḥo"
By Taj Al-Din Omer Bin Ali bin Salem Al-lakhmi Al-Fakahani Al-Iskandarani [died in 734 H]

Abstract: This is a verification to **"Al- Išāra fi Al-Naḥo ".** The researcher started with a brief biography of the author, his name, nickname, place of birth, upbringing, manners, birth, mentors, students, books, tributes and death in addition to the contents of the book, its methodology and significance.
Finally, the researcher proved that the manuscript was Al-lakhmi's concluding with an academic verification and a description of the manuscript.

تاج الدين عمر بن علي بن سالم اللخمي الفاكهاني(1)

اسمه ولقبه وكنيته:

هو عمر بن أبي اليمن على بن سالم بن صدقة اللخمي المالكي ، الشهير بتاج الدين الفكهاني ، يكنى أبا حفص الإسكندراني .

نشأته:

ولد بالإسكندرية سنة أربع وخمسين وستمائة ، وقيل : سنة ست وخمسين وستمائة.

---

(1) انظر ترجمته في: البداية والنهاية 184/14 والديباج المذهب 80/2-82 والدرر الكامنة 178/3 وبغية الوعاة221/2 وشذرات الذهب 96/6-97 والأعلام 56/5.

قرأ القرآن بالقراءات على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد العزيـز المـازوني ، حافي رأسه ، وسمع منه ، وسمع من أبي عبد الله محمد بن طَرْخَان ، وأبي الحسن علي بن أحمد القرافي ، والمكين الأسمر ، وابن المنير ، والتقي ابن دقيق العيد ، والبدر بن جماعـة ، وعتيـق العمريّ وسمع من غيرهم .

وأجاز لعبد الوهاب الهروي .

وكان فقيهاً فاضلاً ، متفنناً فى الحديث ، والفقه ، والأصول ، والعربية ، والأدب ، وقد اشتغل بالفقه على مذهب مالك .

يقول ابن كثير(2) : "قدم دمشق في سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة في أيـام الإخنـائي ، فأنـزله في دار السعادة ، وسمعنـا عليـه ومعـه ، وحج مـن دمشـق عامئـذ ، وسمـع عليـه في الطريق ، ورجع إلى بلاده ، وتوفي ليلة الجمعة ، سابع جمادى الأولى ، وصلي عليه بدمشق حين بلغهم خبر موته" .

وكان على حظ وافر من الدين المتين ، والصلاح العظيم ، واتباع السلف الصالح ، حسن الأخلاق ، صحب جماعة من الأولياء ، وتخلق بأخلاقهم ، وتأدب بـآدابهم ، وحـج غيـر مـرة ، وحدث ببعض مصنفاته .

مصنفاته :

له "شرح العمدة" في الحديث لم يسبق إلى مثله ؛ لكثرة فائدته .

و"شرح الأربعين للنووي" ، وسماه "المنهج المبين في شرح الأربعين" .

و"الإشارة في النحو" ، وهو المخطوط الذي نقوم بتحقيقه .

و"شرح الإشارة في النحو" ، مخطوطة بتركيا ، ولدي مصورة عنه .

و"المورد في المولد" .

و"التحفة المختارة في الرد على منكر الزيارة" .

وكتاب "البحر المنير فى الصلاة على البشير للنذير" .

و"اللمعة في وقفة الجمعة" .

و"الدرة القمرية في اللآيات النظرية" .

ضُمَّتْ مَكَارِمُ تَأْتِي مِنْكَ ظَاهِرَةً ... إِلَى مَكَارِمِ أَبْقَاهَا أَبُوكَ لَكَا

فَإِنَّ تَقَدَّمَ آبَـاءُ الكِـرَامِ بِهِمْ ... فَقَدْ تَقَدَّمَ أَبْنَاءُ الكِرَامِ بِكَا

(2) البداية والنهاية 184/14.

قال ابن فرحون[3] : وأخبرني جمال الدين عبد الله بن محمد بن على بن أحمد بن حديدة الأنصاري المحدث أحد الصوفية بخانقاه سعيد السعيداء في سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ، قـال : رحلنا مع شيخنا تاج الدين الفاكهاني إلي دمشق ، فقصد زيارة نَعْلِ سيدنا رسول الله - صـلى الله عليه وسلم - التي بدار الحديث الأشرفية بدمشق ، وكنت معه ، فلما رأى النَّعْلَ المُكَرَّمَةَ حَسَرَ عن رأسه ، وجعل يُقَبِّلُهُ ، وَيُمَرِّغُ وَجْهَهُ عَلَيْهِ ، وَدُمُوعُهُ تَسِيلُ ، وَأَنْشَدَ :

فَلَوْ قِيلَ لِلْمَجْنُونِ لَيْلَى وَوَصْلَهَا   تُرِيدُ أَمِ الدُّنْيَا وَمَا فِي طَوَايَاهَا
لَقَالَ غُبَارٌ مِنْ تُرَابِ نِعَالِهَا   أَحَبُّ إِلَي نَفْسِي وَأَشْفَى لِبَلْوَاهَا

وَلَمَّا حَضَرَتْهُ الوَفَاةُ جَعَلَ بَعْضُ أَقَارِبِهِ يَتَشَهَّدُ بَيْنَ يَدَيْهِ ؛ لِيُذَكِّرَهُ ؛ فَفَتَحَ عَيْنَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

وَغَدَا يُذَكِّرُنِي عُهُوداً بِالحِمَى   وَمَتَى نَسِيتُ العَهْدَ حَتَّى أُذَكَّرَا

ثُمَّ تَشَهَّدَ وَقَضَى نَحْبَهُ .

وفاته :

تُوُفِّيَ - رَحِمَهُ الله تَعَالَى - بِالإِسْكَنْدَرِيَّة فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلاثِينَ وَسبعمائة ، وَدُفِنَ ظَاهِرَ بَـابِ البَحْرِ .

محتوى الكتاب :

هو كتاب مختصر فى النحو ، يقع فى ست ورقات ، ويتميز هذا الكتاب بالسهولة والبعد عن الخوض فى الخلافات النحوية .

وقد قسمه تاج الدين اللخمي إلى مقدمة وستة عشر فصلاً في النحو .

وهذه المقدمة والفصول على الترتيب الآتي :

1- مقدمة في الكلمة والكلام
2- فصل فى الاسم على قسمين معرب ومبنى
3- فصل فى بيان ما يعمل الرفع
4- فصل فى المرفوعات من الأسماء
5- فصل فى علامات الرفع
6- فصل فى بيان ما يعمل النصب
7- فصل فى المنصوبات من الأسماء
8- فصل فى بيان علامات النصب
9- فصل فى بيان ما يعمل الخفض
10- فصل فى علامات الخفض
11- فصل فى بيان ما يعمل الجزم
12- فصل فى بيان علامات الجزم .
13- فصل فى معرفة التوابع
14- فصل فى معرفة الفعل المتعدى واللازم
15- فصل فى بناء الفعل للمفعول
16- فصل فى معرفة المبتدأ والخبر
17- فصل فى معرفة ما يدخل على المبتدأ والخبر

---

(3) الديباج المذهب 81/2.

منهجه:

1- تعريف المصطلحات النحوية :

فهو لا يكاد يمر علي باب نحوى ، إلا ويعرف مصطلحاته ولا شك أن ذلك يساعد على تيسير فهم هذه المصطلحات لدى القارئ . فنراه مثلاً : يعرف الكلمة ، والكلام ، والمبني ، والمعرب ، والمبتدأ ، والخبر ، والتوابع ، وغير ذلك .

فمثلاً في تعريفه للكلمة والكلام يقول[4] : "الكَلِمَةُ اصْطِلاحاً : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنىً مُفْــرَدٍ ، وَهْيَ اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ .

وَالكَلامُ : مَا تَضَمَّنَ كَلِمَتَيْنِ بِالإِسْنَادِ ، وَلا تَأْتِي فِي اسْمَيْنِ أَوْ فِي فِعْلٍ وَاسْمٍ" .

وفي تعريفه للتوابع يقول[5] : " **فَصْلٌ** : فِي مَعْرِفَةِ التَّوَابِعِ .

وَهْيَ خَمْسَةٌ : التَّوْكِيدُ وَالنَّعْتُ وَعَطْفُ البَيَانِ وَالبَدَلُ وَعَطْفُ النَّسَقِ .

فَالتَّوْكِيدُ تَحْقِيقُ المَعْنَى فِي النَّفْسِ وَرَفْعُ الاحْتِمَالِ وَاللَّبْسِ كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ عَيْنُهُ .

وَالنَّعْتُ وَصْفُ الاسْمِ بِمَعْنىً فِيهِ ، أَوْ فِي سَبَبِهِ كَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ أَوْ عَاقِلٍ أَبُوهُ .

وَعَطْفُ البَيَانِ اجْرَاءُ اسمٍ جَامِدٍ عَلَى اسْمٍ قَبْلَهُ يُبَيِّنُهُ كَمَا يُبَيِّنُهُ النَّعْتُ ، وَلا يَكُونُ إلاَّ فِــي المَعَارِفِ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي رَدِّ الكُنَى عَلَى الأَعْلامِ ، أَوْ رَدِّ الأَعْلامِ عَلَى الكُنَى كَهَذَا زَيْدٌ أَبُو عَبْدِ الله ، وَهَذَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ .

وَالبَدَلُ تَقْدِيرُ وَضْعِ الثَّانِي مَكَانَ الأَوَّلِ عَلَى جِهَةِ البَيَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْوَى بِالأَوَّلِ الطَّرْحُ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ دُونَ المَعْنَى ، وَهْوَ سِتَّةُ أَقْسَامٍ :

كُلٌّ مِنْ كُلٍّ كَجَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ .

وَبَعْضٌ مِنْ كُلٍّ كَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلْثَهُ .

وَاشْتِمَالٌ كَأَعْجَبَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ ، وَيُشْتَرَطُ فِي هَذَا القِسْمِ وَالقِسْمِ الَّذِي يَلِيهِ أَنْ يَكُونَ فِيهِمَــا ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى المُبْدَلِ مِنْهُ كَمَا مَثَّلْتُ لَكَ .

وَغَلَطٌ كَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ ثَوْرٍ ، وَالأَحْسَنُ أَنْ تَقُولَ بَلْ ثَوْرٍ .

وَبَدَاءٌ كَقَوْلِكَ : كُلْ لَحْماً تَمْراً .

وَنِسْيَانٌ كَرَأَيْتُ زَيْداً عَمْراً .

---

(4) الإشارة في النحو ق1ب.

(5) الإشارة في النحو ق5أ-ب.

وَعَطْفُ النَّسَقِ هُوَ التَّشْرِيكُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ أَوْ الأَلْفَاظِ بِأَحَدِ الحُرُوفِ العَشَرَةِ الَّتِي هِيَ الوَاوُ وَالفَاءُ وَثُمَّ وَحَتَّى ، وَهَذِهِ تُشْرِكُ فِي الإِعْرَابِ وَالمَعْنَى كَجَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ، وَمَا شَابَهَ ذَلِكَ ، وَلا وَبَلْ ولَكِنْ وَأَوْ وَأَمْ وَأَمَّا ، وَهَذِهِ تُشْرِكُ فِي الإِعْرَابِ دُونَ المَعْنَى كَجَاءَ زَيْدٌ لا عَمْرٌو ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ إِمَّا لَيْسَتْ مِنْهَا ، وَإِنَّمَا ذُكِرَتْ مَعَ حُرُوفِ العَطْفِ لِمُصَاحَبَتِهَا لَهَا .

2- وضعه للفصول :

بنى تاج الدين اللخمي كتابه على الفصول التي يذكر فيها القواعد النحوية بشكل موجز، وقد بلغت هذه الفصول ستة عشر فصلاً .

3- موقفه من السماع :

لم يكن تاج الدين اللخمي حفياً بالسماع ، ويرجع ذلك إلى شدة اختصار المقدمة التي ألفها ، والتي أطلق عليها الإشارة في النحو .

4- أسلوبه فى هذا الكتاب :

يتميز أسلوب هذا الكتاب بالسهولة والاختصار والإقلال من الشواهد الشعرية وعدم الخوض في الخلافات النحوية ، فمثل هذه الرسائل مخصصة للمبتدئين الذين يتعلمون النحو ، لذا نرى أن المؤلف يبسط القواعدالنحوية ، ويمثل لها بأمثلة مصطنعة يسوقها من عنده .

5- شواهده :

لم أقف في المخطوطة إلاَّ على شاهدين أحدهما آية قرآنية ، والآخر بيتان من الرجز .

ولم يستشهد بالحديث الشريف أو بكلام فصحاء العرب .

وقد أكثر من التمثيل .

أهمية المخطوطة :

1- أول مخطوطة لتاج الدين اللخمي تحقق له فيما أعلم .

2- هذا التحقيق يرينا منهج تاج الدين اللخمي التعليمي ، دون الغوص في التطويل والبعد عن التعليل .

3- هذا التحقيق حقاً هو الإشارة في النحو للمبتدئين .

الإشارة في النحو لتاج الدين اللخمي : توثيق ونسبة :

لقد توافقت لدي الأدلة الكافية التي تثبت أن مخطوطة "الإشارة في النحو" تاج الدين عمر بن علي بن سالم اللخمي الفاكهاني ، وهي :

1- نص تاج الدين اللخمي في ورقة العنوان على اسمه واسم أبيه وجده ولقبه وموطنه .

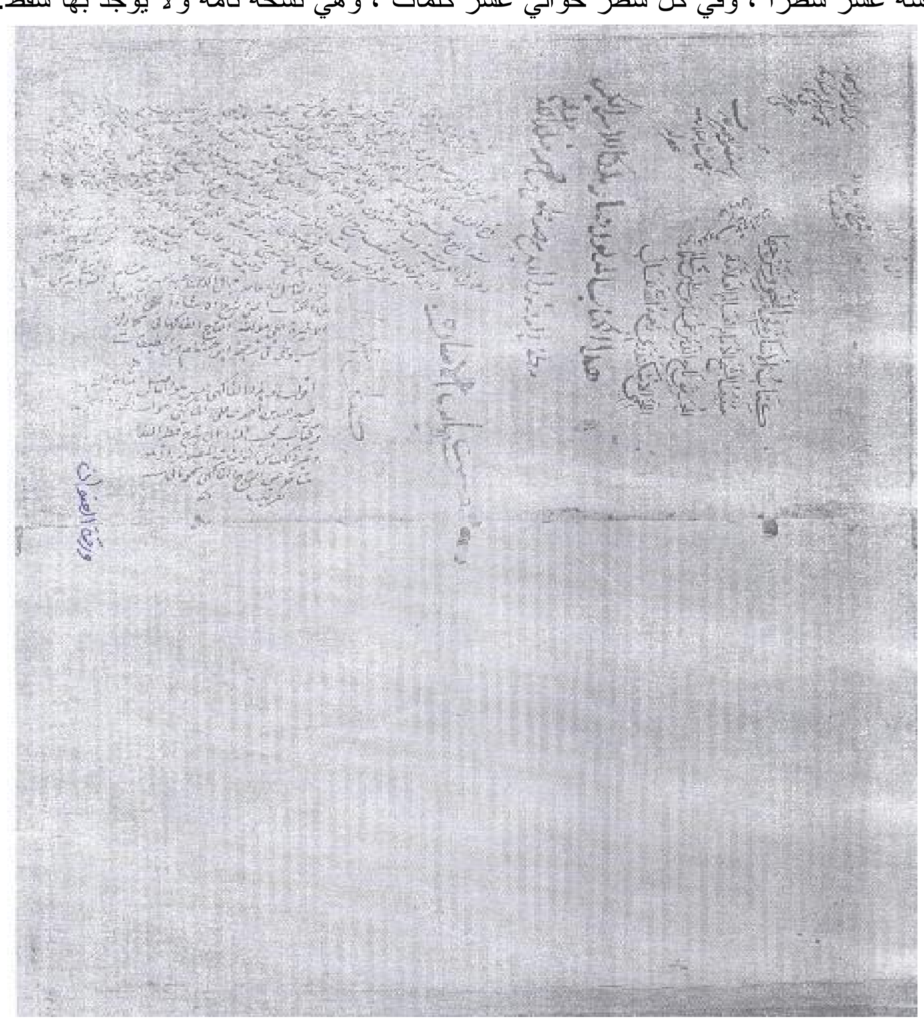
2- نص تاج الدين اللخمي في الورقة الأولى على اسمه واسم أبيه وجده ولقبه وموطنه وشهرته.

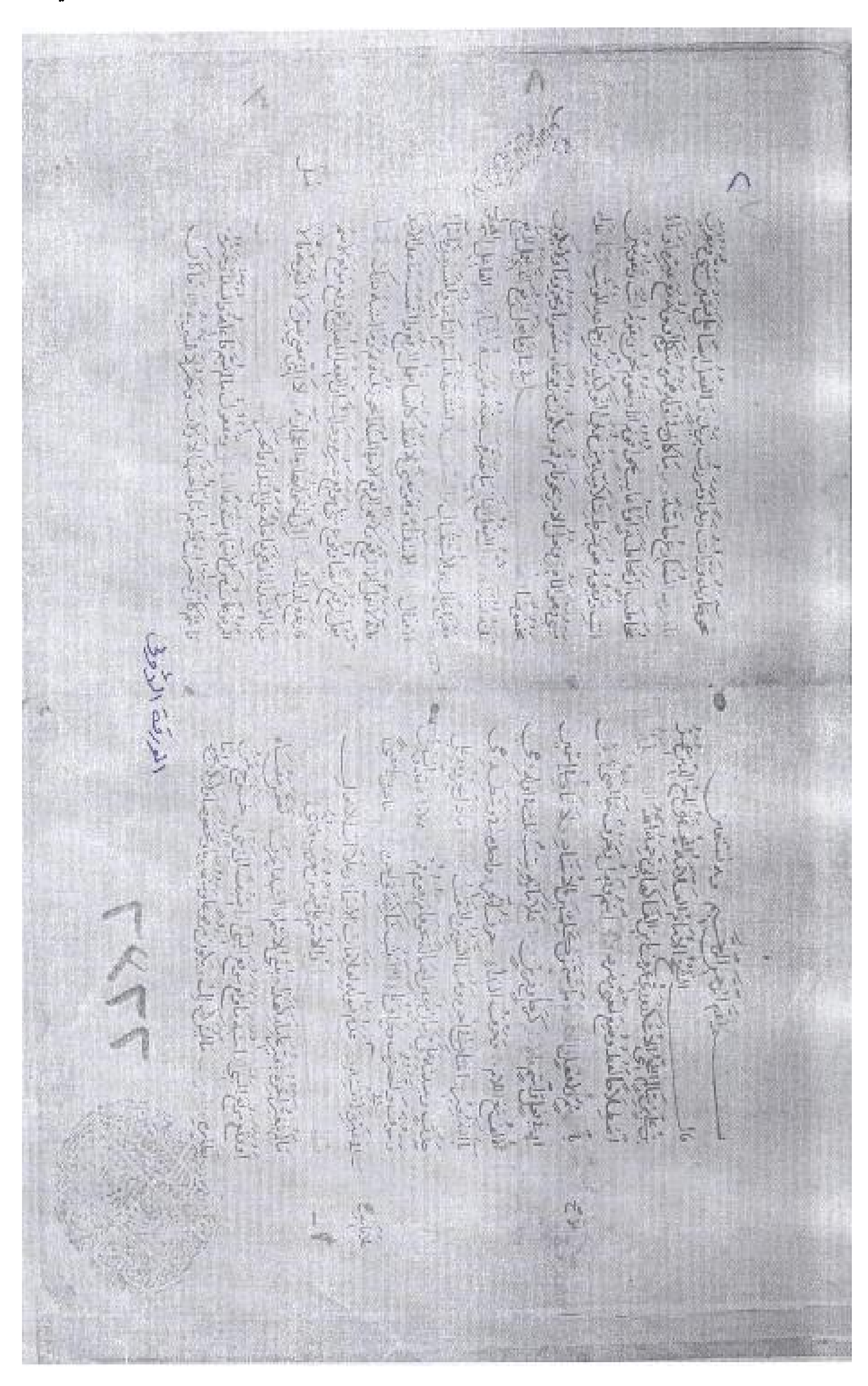
3- نسبة أصحاب التراجم الكتاب لتاج الدين اللخمي كابن فرحون في الديباج المذهب 81/1 والسيوطي في بغية الوعاة 221/2 وابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب 97/6 والزركلي في الأعلام 56/5.

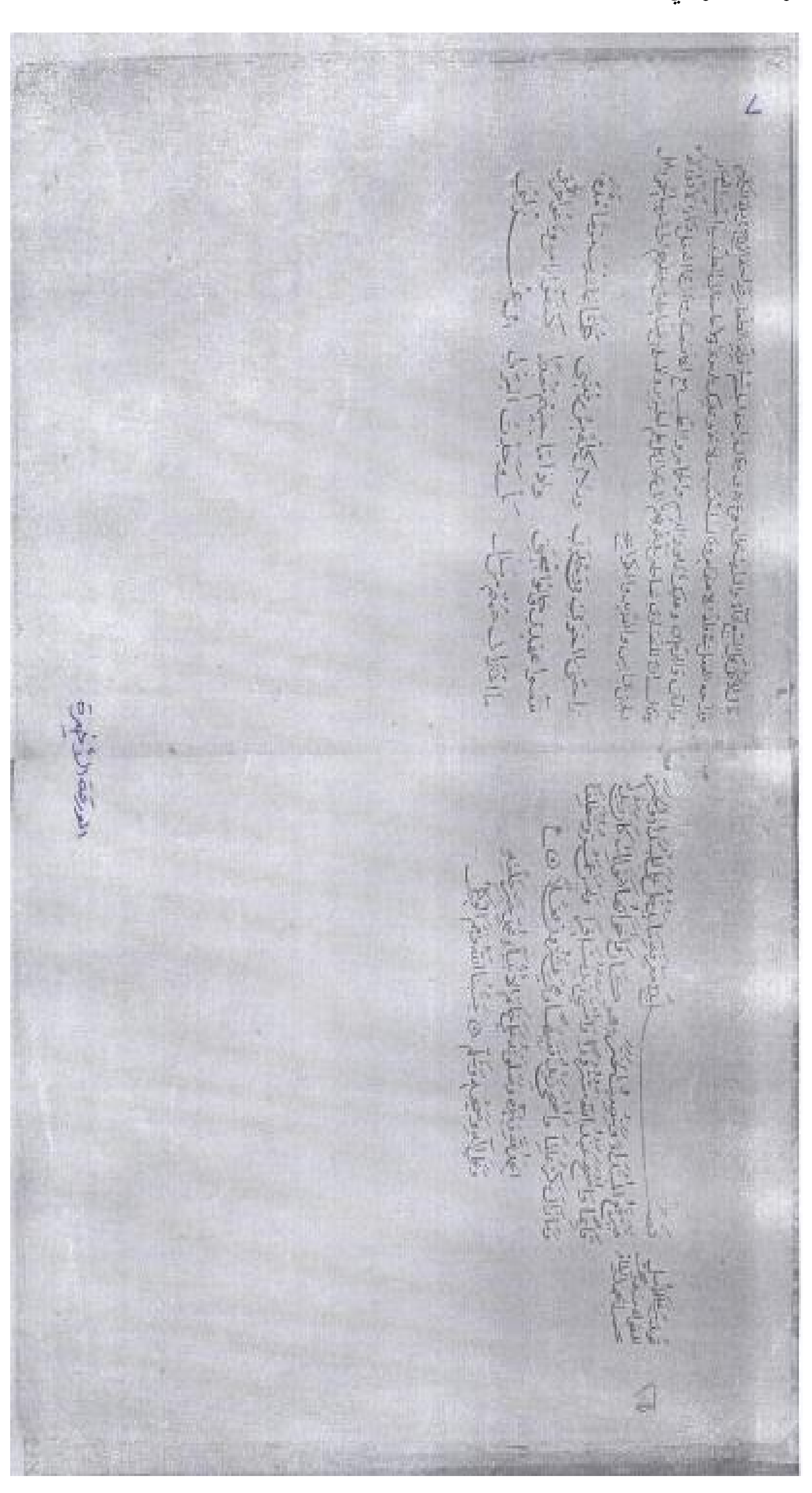
وصف النسخة:

اعتمدت في تحقيق مخطوطة "الإشارة في النحو" لتاج الدين اللخمي على نسخة وحيدة محفوظة في مكتبة شهيد علي بتركيا تحت رقم 2/2322 .

وتقع هذه النسخة في ست أوراق ، ولهذه المخطوطة ورقة خاصة بالعنوان ، ومسطرتها خمسة عشر سطراً ، وفي كل سطر حوالي عشر كلمات ، وهي نسخة تامة ولا يوجد بها سقط.







النص محققاً

ورقة العنوان

/1أ/

كتاب الإشارة في النحو

تصنبف الشيخ الإمام العالم العلامة

المحقق تاج الدين عمر بن علي بن سالم

اللخمي الإسكندري - رحمه الله تعالى

(ت734)

/1ب/

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

قَالَ الشَّيْخُ الإِمَامُ العَلاَّمَةُ المُحَقِّقُ تَاجُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ سَالِمِ اللَّخْمِـيّ الإِسْـكَنْدَرِيّ عُرِفَ بِابْنِ الفَاكَهَانِيِّ - رَحِمَهُ الله .

الكَلِمَةُ اصْطِلاحاً : لَفْظٌ وُضِعَ لِمَعْنىً مُفْرَدٍ ، وَهْيَ اسْمٌ وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنىً ، لَيْسَ بِاسْمٍ وَلا فِعْلٍ .

وَالكَلامُ : مَا تَضَمَّنَ كَلِمَتَيْنِ بِالإِسْنَادِ ، وَلا تَأْتِي فِي اسْمَيْنِ أَوْ فِي فِعْلٍ وَاسْمٍ .

فَالاسْمُ : كَرَجُلٍ وَفَرَسٍ ، وَمِنْ عَلامَاتِهِ سِتٌّ :

ثَلاثٌ فِي أَوَّلِهِ ، وَهْي : الأَلِفُ مَعَ اللاَّمِ ، وَحَرْفُ النِّدَاءِ ، وَحَرْفُ الجَرِّ ، وَوَاحِدَةٌ فِـي وَسَطِهِ ، وَهْيَ : يَاءُ التَّصْغِيرِ ، وَاثْنَتَانِ فِي آخِرِهِ ، وَهُمَا : التَّنْوِينُ وَالنَّعْتُ .

وَالفِعْلُ : مَا دَلَّ بِحُرُوفِهِ عَلَى حَدَثٍ وَبِبُنْيَتِهِ عَلَى زَمَانٍ مُعَيَّنٍ أَصَالَةً نَحْوَ قَامَ يَقُومُ قُـمْ ، وَمِنْ عَلامَاتِهِ : قَدْ وَالسِّينُ وَسَوْفَ وَالتَّصَرُّفُ وَإِلْحَاقُ تَاءِ التَّأْنِيثِ سَاكِنَةً فِي آخِرِهِ .

وَالحَرْفُ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنىً فِي غَيْرِهِ لا فِي نَفْسِهِ ، وَمِنْ عَلامَاتِهِ عَدَمُ قَبُولِـهِ لِعَلامَـاتِ الأَسْمَاءِ وَعَلامَاتِ الأَفْعَالِ .

فَصْلٌ : وَالاسْمُ عَلَى قِسْمَيْنِ مُعْرَبٌ وَمَبْنِيٌّ :

وَالمَبْنِيُّ : مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ آخِرُهُ بِتَغَيُّرِ عَامِلِهِ كَهَذَا ، وَيُبْنَى الاسْـمُ إِذَا أَشْـبَهَ الحَـرْفَ ، أَوْ تَضَمَّنَ مَعْنَاهُ ، أَوْ وَقَعَ مَوْقِعَ المَبْنِيّ ، أَوْ أَشْبَهَ مَا وَقَعَ مَوْقِعَ المَبْنِيّ ، أَوْ أُضِيفَ إِلَى مَبْنِـيٍّ ، أَوْ خَرَجَ عَنْ نَظَائِرِهِ .

وَالمُعْرَبُ : مَا لَيْسَ كَذَلِكَ ، وَيَكُونُ مَرْفُوعاً وَمَنْصُوباً وَمَخْفُوضاً ، وَلا يَكُونُ مَجْزُوماً /2أ/ نَحْوَ جَاءَ زَيْدٌ ، وَرَأَيْتُ زَيْداً ، وَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ .

وَالفِعْلُ أَيْضاً عَلَى قِسْمَيْنِ مَبْنِيٌّ وَمُعْرَبٌ :

فَالمُعْرَبُ : المُضَارِعُ خَاصَّةً ، وَهْوَ مَا كَانَ فِي أَوَّلِهِ هَمْزَةُ مُتَكَلِّمٍ ، أَوْ نُونُهُ مَعَ غَيْرِهِ ، أَوْ تَاءُ مُخَاطَبٍ أَوْ مُخَاطَبَةٍ ، أَوْ يَاءُ غَائِبٍ نَحْوَ أَقُومُ أَنَا ، وَنَقُومُ نَحْنُ ، وَتَقُومُ أَنْتَ ، وَتَقُومِينَ أَنْتِ، وَيَقُومُ هُوَ بِشَرْطِ سَلامَتِهِ مِنْ نُونَي التَّوْكِيدِ وَنُونِ جَمَاعَةِ المُؤَنَّثِ وَمَا عَدَاهُ مَبْنِيٌّ ، وَهْوَ المَاضِي وَفِعْلُ الأَمْرِ نَحْوَ قَامَ وَقُمْ ، وَيَكُونُ مَرْفُوعاً وَمَنْصُوباً وَمَجْزُوماً ، وَلا يَكُونُ مَخْفُوضاً .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ مَا يَعْمَلُ الرَّفْعَ :

الَّذِي يَعْمَلُ الرَّفْعَ ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ :

الأَوَّلُ : الفِعْلُ .

الثَّانِي : مَا تَصَرَّفَ مِنْهُ ، وَهْوَ سِتَّةُ أَشْيَاءَ :

اسْمُ الفَاعِلِ ، وَاسْمُ المَفْعُولِ بِمَعْنَى الحَالِ وَالاسْتِقْبَالِ ، وَالصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الفَاعِلِ ، وَالأَمْثِلَةُ الَّتِي تَعْمَلُ عَمَلَ اسْمِ الفَاعِلِ ، وَالمَصَادِرُ ، وَأَسْمَاءُ الأَفْعَالِ .

الثَّالِثُ : الابْتِدَاءُ وَهْوَ مَعْنىً لا لَفْظٌ كُلُّهَا تَعْمَلُ الرَّفْعَ وَالنَّصْبَ مَا عَدَا الابْتِدَاءِ ، فَإِنَّهُ لا يَعْمَلُ إِلاَّ الرَّفْعُ ، وَلا يَعْمَلُ الرَّفْعَ إِلاَّ فِي المُبْتَدَأ نَحْوَ زَيْدٌ قَائِمٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَمِمَّا يَعْمَلُ الرَّفْعَ أَيْضاً وُقُوعُ شَيْءٍ مَوْقِعَ غَيْرِهِ ، وَذَلِكَ أَنَّ الفِعْلَ المُضَارِعَ وَقَعَ مَوْقِعَ الاسْمِ فَارْتَفَعَ لِذَلِكَ ، وَأَمَّا إِنَّ وَأَخَوَاتُهَا ، وَمَا الحِجَازِيَّة ، وَلا الَّتِي بِمَعْنَى لَيْسَ ، وَلا التَّبْرِأَةُ ، فَالأَصْلُ فِيهَا الابْتِدَاءُ إِذْ هِيَ دَاخِلَةٌ عَلَى المُبْتَدَأ وَالخَبَرِ :

فَصْلٌ : المَرْفُوعَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ تِسْعَةٌ :

الفَاعِلُ ، وَمَفْعُولُ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ ، وَالمُبْتَدَأُ ، وَخَبَرُهُ ، وَاسْمُ كَانَ ، وَخَبَرُ إِنَّ ، وَاسْمُ مَا وَأُخْتَيْهَا ، لا وَلاتَ وَخَبَرُ لا التَّبْرِأَة ، وَالتَّاسِعُ مَا كَانَ /2ب/ تَابِعاً لِمَرْفُوعٍ نَعْتاً أَوْ عَطْفاً أَوْ تَوْكِيداً أَوْ بَدَلاً وَمِنَ الأَفْعَالِ المُضَارِعَةِ خَاصَّةً بِشَرْطِ سَلامَتِهِ مِنَ النُّونَاتِ المُتَقَدِّمِ ذِكْرُهَا إِذَا سَلِمَ مِنَ النَّوَاصِبِ وَالجَوَازِمِ .

فَصْلٌ : لِلرَّفْعِ أَرْبَعُ عَلامَاتٍ الضَّمَّةُ وَالوَاوُ وَالأَلِفُ وَالنُّونُ .

فَالضَّمَّةُ تَكُونُ عَلامَةَ الرَّفْعِ فِي :

1- الاسْمِ المُفْرَدِ المُعْرَبِ انْصَرَفَ أَوْ لَمْ يَنْصَرِفْ ، نَحْوَ زَيْدٌ وَأَحْمَدُ .

2- وَفِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ كَذَلِكَ كَرِجَالٍ وَمَسَاجِدَ .

3- وَفِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ كَالهِنْدَاتِ تَظْهَرُ فِي الصَّحِيحِ ، وَهْوَ مَا لَيْسَ آخِرَهُ يَاءٌ وَلا وَاوٌ وَلا أَلِفٌ ، وَتُقَدَّرُ فِي المُعْتَلِّ بالياءِ وَالأَلِفِ .

4- وَتَكُونُ عَلامَةَ الرَّفْعِ فِي الأَفْعَالِ المُعْرَبَةِ بِغَيْرِ النُّونِ ، تَظْهَرُ فِي الصَّحِيحِ ، وَتُقَدَّرُ فِي المُعْتَلِّ بِاليَاءِ وَالوَاوِ وَالأَلِفِ ، نَحْوَ يَغْزُو وَيَرْمِي وَيَخْشَى .

وَالوَاوُ تَكُونُ عَلامَةَ الرَّفْعِ فِي :

1- الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ عَلَى قَوْلٍ ، وَهْيَ : أَخُوهُ ، أَبُوهُ ، هَنُوهُ ، فُوهُ ، حَمُوهَا ، ذُو مَالٍ مَا دَامَتْ مُكَبَّرَةً غَيْرَ مُكَسَّرَةٍ وَلا مُثَنَّاةٍ .

2- وَفِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ، وَهْوَ مَا سَلِمَ فِيهِ بِنَاءُ مُفْرَدِهِ كَالزَّيْدِينَ وَالمُسْلِمِينَ ، وَمَا أَشْبَهَهُ وَهْوَ أُولُو وَالعُقُودُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ العِشْرِينَ إِلَى التِّسْعِينَ .

وَالأَلِفُ عَلامَةُ الرَّفْعِ فِي التَّثْنِيَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا ، وَهْوَ كِلا وَكِلْتَا إِذَا أُضِيفَا إِلَى مُضْمَرٍ كَقَوْلِكَ جَاءَ الرَّجُلانِ كِلاهُمَا ، وَالهِنْدَانِ كِلْتَاهُمَا .

وَالنُّونُ عَلامَةُ الرَّفْعِ فِي الأَفْعَالِ الخَمْسَةِ المُعْرَبَةِ بِالنُّونِ ، وَهْيَ تَفْعَلانِ ، وَتَفْعَلُونَ /3أ/ بِالتَّاءِ وَاليَاءِ ، وَتَفْعَلِينَ بِالتَّاءِ خَاصَّةً .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ مَا يَعْمَلُ النَّصْبَ :

الَّذِي يَعْمَلُ النَّصْبَ عَلَى قِسْمَيْنِ : عَامِلٌ فِي الاسْمِ ، وَعَامِلٌ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ .

فَالعَامِلُ فِي الاسْمِ ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ :

الفِعْلُ كَضَرَبْتُ زَيْداً وَظَنَنْتُ زَيْداً قَائماً .

الثَّانِي : مَا تَصَرَّفَ مِنَ الفِعْلِ كَاسْمِ الفَاعِلِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ : نَحْوَ هَذَا ضَارِبٌ زَيْداً وَشِبْهُهُ .

الثَّالثُ : مَا حُمِلَ عَلَى الفِعْلِ ، وَهْوَ : إِنَّ وَأَنَّ وَكَأَنَّ وَلَكِنَّ وَلَيْتَ وَلَعَلَّ ، هَذِهِ تَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَأ وَالخَبَرِ ، فَمَا كَانَ مُبْتَدَأ كَانَ اسْماً لَهَا ، فَتَنْصِبُهُ إِلاَّ سِتَّةَ أَشْيَاءَ ، وَهْيَ اسْمُ الشَّرْطِ ، وَاسْمُ الاسْتِفْهَامِ ، وَمَا التَّعَجُّبِيَّةُ ، وَكَمْ الخَبَرِيَّةُ ، وَأَيْمُنُ الله ، وَلَعَمْرُ الله ، وَمَا كَانَ خَبَراً لِلْمُبْتَدَأ كَانَ خَبَراً لَهَا ، فَتَرْفَعُهُ إِلاَّ اسْمَ الاسْتِفْهَامِ ، وَكَمْ الخَبَرِيَّةِ ، وَاخْتُلِفَ فِي الجُمْلَةِ غَيْرِ الخَبَرِيَّةِ كَالأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَمَا فِي مَعْنَاهُمَا .

وَالعَامِلُ فِي الفِعْلِ المُضَارِعِ عَلَى قِسْمَيْنِ : نَاصِبٌ بِنَفْسِهِ ، وَنَاصِبٌ بِإِضْمَارِ أَنْ بَعْدَهُ فَالنَّاصِبُ بِنَفْسِهِ أَرْبَعَةٌ : أَنْ وَلَنْ وَإِذَنْ وَكَي الدَّاخِلَةُ عَلَيْهَا الَّلامُ ، وَالنَّاصِبُ بِإِضْمَارِ أَنْ بَعْدَهُ سِتَّةٌ : لامُ كَيْ وَلامُ الجُحُودِ وَالجَوَابُ بِالفَاءِ وَالوَاوِ وَأَوْ وَحَتَّى .

فَصْلٌ : وَالمَنْصُوبَاتُ مِنَ الأَسْمَاءِ خَمْسَةَ عَشَرَ :

المَفْعُولُ المُطْلَقُ نَحْوَ ضَرَبْتُ ضَرْباً ، وَالمَفْعُولُ بِهِ نَحْوَ ضَرَبْتُ زَيْداً ، وَالمَفْعُولُ فِيهِ كَسِرْتُ يَوْمَ الجُمْعَةِ ، وَجَلَسْتُ عِنْدَكَ ، وَالمَفْعُولُ مَعَهُ كَاسْتَوَى /3ب/ المَاءُ وَالخَشَبَةَ ، وَالمَفْعُولُ مِنْ أَجْلِهِ كَقُمْتُ إِجْلالاً لَكَ ، وَالحَالُ ، وَالتَّمْيِيزُ ، وَالمُنَادَى ، وَالمُسْتَثْنَى ، وَخَبَرُ كَانَ ، وَاسْمُ إِنَّ ، وَخَبَرُ مَا ، وَأُخْتَيْهَا لا وَلاتَ ، وَاسْمُ لا الَّتِي لِلتَّبْرِئَةِ ، وَالمُشَبَّهُ بِالمَفْعُولِ كَيَومِ الجُمْعَةِ سِرْتُهُ ، وَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ حَسَنٍ وَجْهاً ، وَمَا كَانَ تَابِعاً لِلْمَنْصُوبِ نَعْتاً أَوْ عَطْفاً أَوْ تَوْكِيداً أَوْ بَدَلاً .

وَمِنَ الأَفْعَالِ المُضَارِعُ خَاصَّةً بِشَرْطِ سَلامَتِهِ مِنَ النُّونَاتِ المَذْكُورَةِ ، وَيُنْصَبُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ نَاصِبٌ ، أَوْ عُطِفَ عَلَى مَنْصُوبٍ ، أَوْ كَانَ بَدَلاً مِنْ مَنْصُوبٍ ، وَقَدِ اجْتَمَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي قَوْلِهِ:

إِنَّ عَلَيَّ اللهَ أَنْ تُبَايِعَا

تُؤْخَذُ كَرْهاً أَوْ تَجِيءُ طَائِعَا(6)

فَتَبَايَعَ مَنْصُوبٌ بِأَنْ ، وَتُؤْخَذَ بَدَلٌ مِنْهُ ، وَتَجِيءُ مَعْطُوفٌ عَلَيْهِ .

فَصْلٌ: فِي بَيَانِ عَلامَاتِ النَّصْبِ :

وَلِلنَّصْبِ خَمْسُ عَلامَاتٍ : الفَتْحَةُ وَالأَلِفُ وَاليَاءُ وَالكَسْرَةُ وَحَذْفُ النُّونِ .

فَالفَتْحَةُ عَلامَةُ النَّصْبِ فِي :

الاسْمُ المُفْرَدُ المُعْرَبُ الصَّحِيحُ ، انْصَرَفَ أَوْ لَمْ يَنْصَرِفْ كَرِجَالٍ وَمَسَاجِدَ ، تَظْهَرُ فِي الصَّحِيحِ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُ ، وَالمُعْتَلِّ بِاليَاءِ ، وَتُقَدَّرُ فِي الأَلِفِ ، وَتَكُونُ عَلامَةَ النَّصْبِ فِي الأَفْعَالِ المُعْرَبَةِ بِغَيْرِ النُّونِ /4أ/ تَظْهَرُ فِي الصَّحِيحِ وَالمُعْتَلِّ بِاليَاءِ وَالوَاوِ ، وَتُقَدَّرُ بِالأَلِفِ نَحْوَ لَنْ يَضْرِبَ ، وَلَنْ يَرْمِيَ ، وَلَنْ يَغْزُوَ ، وَلَنْ يَخْشَى ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَالأَلِفُ عَلامَةُ النَّصْبِ فِي الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ عَلَى قَوْلٍ نَحْوَ رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَاليَاءُ عَلامَةُ النَّصْبِ فِي التَّثْنِيَةِ وَمَا أَشْبَهَهَا ، وَهُوَ كِلا وَكِلْتَا إِذَا أُضِيفَا إِلَى مُضْمَرٍ كَقَوْلِكَ : رَأَيْتُ الرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا ، وَالمَرْأَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا ، وَفِي جَمْعِ المُذَّكَرِ السَّالِمِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَهُوَ أُولُو وَالعُقُودُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ العِشْرِينَ إِلَى التِّسْعِينَ .

وَالكَسْرَةُ عَلامَةُ النَّصْبِ فِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ ، وَهُوَ المَجْمُوعُ بِالأَلِفِ وَالتَّاءِ الزَّائِدَتَيْنِ كَالهِنْدَاتِ وَالمُسْلِمَاتِ .

---

(6) البيتان بلا نسبة في المقتضب 63/2 والأصول 38/2 وشرح ابن عقيل 304/2 والمقاصد النحوية 199/4 وخزانة الأدب 373/2.

وَحَذْفُ النُّونِ عَلامَةُ النَّصْبِ فِي الأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ كَقَوْلِكَ : لَنْ يَفْعَلا ، وَلَنْ يَفْعَلُوا ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ مَا يَعْمَلُ الخَفْضَ :

الَّذِي يَعْمَلُ الخَفْضَ شَيْآنِ :

إِضَافَةُ حَرْفٍ إِلَى اسْمٍ كَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ ، وَإِضَافَةُ اسْمٍ إِلَى اسْمٍ كَغُلامِ زَيْدٍ .

فَصْلٌ : وَيَخْفِضُ الاسْمَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفُ جَرٍّ ، أَوْ أُضِيفَ إِلَيْهِ اسْمٌ ، أَوْ كَانَ تَابِعاً لِمَخْفُوضٍ نَعْتاً أَوْ عَطْفاً أَوْ تَوْكِيداً أَوْ بَدَلاً .

فَصْلٌ : وَلِلْخَفْضِ ثَلاثَةُ عَلامَاتٍ :

الكَسْرَةُ وَاليَاءُ وَالفَتْحَةُ :

فَالكَسْرَةُ عَلامَةُ الخَفْضِ فِي الاسْمِ المُفْرَدِ المُعْرَبِ المُتَصَرِّفِ كَزَيْدٍ /4ب/ ، وَفِي جَمْعِ التَّكْسِيرِ المُتَصَرِّفِ كَرِجَالٍ ، وَفِي جَمْعِ المُؤَنَّثِ السَّالِمِ كَالهِنْدَاتِ .

وَالفَتْحَةُ عَلامَةُ الخَفْضِ فِي الأَسْمَاءِ الَّتِي لا تَنْصَرِفُ كَمَرَرْتُ بِأَحْمَدَ .

وَاليَاءُ عَلامَةُ الخَفْضِ فِي التَّثْنِيَةِ ، وَمَا أَشْبَهَهَا ، وَهْوَ كِلا وكِلْتَا إِذَا أُضِيفَا إِلَى مُضْمَرٍ نَحْوَ مَرَرْتُ بِالرَّجُلَيْنِ كِلَيْهِمَا ، وَبِالمَرْأَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا ، وَفِي جَمْعِ المُذَكَّرِ السَّالِمِ ، وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَهْوَ أُولُو وَالعُقُودُ الثَّمَانِيَةُ مِنَ العِشْرِينَ إِلَى التِّسْعِينَ نَحْوَ مَرَرْتُ بِالزَّيْدِينَ وَبِالعِشْرِينَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَفِي الأَسْمَاءِ السِّتَّةِ عَلَى قَوْلٍ نَحْوَ مَرَرْتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ مَا يَعمَلُ الجَزْمَ :

الجَازِمُ عَلَى قِسْمَيْنِ : جَازِمٌ لِفِعْلٍ وَاحِدٍ ، وَجَازِمٌ لِفِعْلَيْنِ .

فَالجَازِمُ لِفِعْلٍ وَاحِدٍ : لَمْ وَلَمَّا وَاللاَّمُ فِي الأَمْرِ وَالدُّعَاءِ وَلا فِي النَّهْيِ وَالدُّعَاءِ وَجَوَابُ أَحَدِ سَبْعَةِ أَشْيَاءَ ، وَهْيَ : الأَمْرُ وَالنَّهْيُ وَالاسْتِفْهَامُ وَالتَّمَنِّي وَالعَرَضُ وَالتَّحْضِيضُ وَالدُّعَاءُ .

وَالجَازِمُ لِفِعْلَيْنِ عَلَى قِسْمَيْنِ : حَرْفٌ وَاسْمٌ :

فَالحَرْفُ إِنْ وَحْدَهَا ، وَإِذْ مَا عِنْدَ سِيبَوَيْهِ .

وَالاسْمُ عَلَى قِسْمَيْنِ : ظَرْفٌ وَغَيْرُ ظَرْفٍ :

فَغَيْرُ الظَّرْفِ : مَنْ وَمَا وَمَهْمَا وَأَيْ إِذَا لَمْ تُضَفْ إِلَى زَمَانٍ وَلا مَكَانٍ .

وَالظَّرْفُ عَلَى قِسْمَيْنِ : ظَرْفُ مَكَانٍ وَظَرْفُ زَمَانٍ ، فَظَرْفُ الزَّمَانِ مَتَى وَأَيَّانَ وَأَيُّ حِينٍ وَإِذَا ، وَظَرْفُ المَكَانِ أَيْنَمَا وَحَيْثُمَا وَأَيُّ مَكَانٍ وَأَنَّى .

فَصْلٌ : /5أ/ وَيُجْزَمُ الفِعْلُ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ جَازِمٌ ، أَوْ عُطِفَ عَلَى مَجْزُومٍ ، أَوْ كَانَ بَدَلاً مِنْ مَجْزُومٍ ، وَقَدِ اجْتَمَعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : {وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَاماً يُضَاعَفْ لَهُ العَذَابُ

يَوْمَ القِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَاناً}[7] ، فَيَفْعَلْ وَيَلْقَ مَجْزُومَانِ بِمَنْ ، وَيُضَاعَفْ مَجْزُومٌ لِكَوْنِهِ بَدَلاً مِنْ يَلْقَ ، وَيَخْلُدْ مَجْزُومٌ ؛ لأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى يُضَاعَفْ .

فَصْلٌ : فِي بَيَانِ عَلامَاتِ الجَزْمِ :

لِلْجَزْمِ عَلامَتَانِ السُّكُونُ وَالحَذْفُ :

فَالسُّكُونُ حَذْفُ الحَرَكَةِ مِنَ الصَّحِيحِ كَلَمْ يَضْرِبْ .

وَالحَذْفُ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ مِنَ المُعْتَلِّ نَحْوَ لَمْ يَغْزُ ، وَلَمْ يَرْمِ ، وَلَمْ يَخْشَ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، وَحَذْفُ النُّونِ عَلامَةُ الجَزْمِ فِي الأَفْعَالِ الَّتِي رَفْعُهَا بِثَبَاتِ النُّونِ نَحْوَ لَمْ يَفْعَلا ، وَلَمْ يَفْعَلُوا ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ ، هَذِهِ جُمْلَةُ عَوَامِلِ الأَسْمَاءِ وَعَوَامِلِ الأَفْعَالِ .

فَصْلٌ : فِي مَعْرِفَةِ التَّوَابِعِ :

وَهْيَ خَمْسَةٌ : التَّوْكِيدُ وَالنَّعْتُ وَعَطْفُ البَيَانِ وَالبَدَلُ وَعَطْفُ النَّسَقِ .

فَالتَّوْكِيدُ تَحْقِيقُ المَعْنَى فِي النَّفْسِ وَرَفْعُ الاحْتِمَالِ وَاللَّبْسِ كَجَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ عَيْنُهُ .

وَالنَّعْتُ وَصْفُ الاسْمِ بِمَعْنىً فِيهِ ، أَوْ فِي سَبَبِهِ كَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ عَاقِلٍ أَوْ عَاقِلٍ أَبُوهُ .

وَعَطْفُ البَيَانِ اجْرَاءُ اسمٍ جَامِدٍ عَلَى اسْمٍ قَبْلَهُ يُبَيِّنُهُ كَمَا يُبَيِّنُهُ النَّعْتُ ، وَلا يَكُونُ إلاَّ فِي المَعَارِفِ عِنْدَ البَصْرِيِّينَ ، وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ فِي رَدِّ الكُنَى عَلَى الأَعْلامِ ، أَوْ رَدِّ الأَعْلامِ عَلَى الكُنَى كَهَذَا /5ب/ زَيْدٌ أَبُو عَبْدِ الله ، وَهَذَا أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ .

وَالبَدَلُ تَقْدِيرُ وَضْعِ الثَّانِي مَكَانَ الأَوَّلِ عَلَى جِهَةِ البَيَانِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْوَى بِالأَوَّلِ الطَّرْحُ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ دُونَ المَعْنَى ، وَهْوَ سِتَّةُ أَقْسَامٍ :

كُلٌّ مِنْ كُلٍّ كَجَاءَ زَيْدٌ أَخُوكَ .

وَبَعْضٌ مِنْ كُلٍّ كَأَكَلْتُ الرَّغِيفَ ثُلُثَهُ .

وَاشْتِمَالٌ كَأَعْجَبَنِي زَيْدٌ عِلْمُهُ ، وَيُشْتَرَطُ فِي هَذَا القِسْمِ وَالقِسْمِ الَّذِي يَلِيهِ أَنْ يَكُونَ فِيهِمَا ضَمِيرٌ يَعُودُ عَلَى المُبْدَلِ مِنْهُ كَمَا مَثَّلْتُ لَكَ .

وَغَلَطٌ كَمَرَرْتُ بِرَجُلٍ ثَوْرٍ ، وَالأَحْسَنُ أَنْ تَقُولَ بَلْ ثَوْرٍ .

وَبَدَاءٌ كَقَوْلِكَ : كُلْ لَحْماً تَمْراً .

وَنِسْيَانٌ كَرَأَيْتُ زَيْداً عَمْراً .

وَعَطْفُ النَّسَقِ هُوَ التَّشْرِيكُ بَيْنَ اللَّفْظَيْنِ أَوْ الأَلْفَاظِ بِأَحَدِ الحُرُوفِ العَشَرَةِ الَّتِي هِي الوَاوُ وَالفَاءُ وَثُمَّ وَحَتَّى ، وَهَذِهِ تُشْرِكُ فِي الإِعْرَابِ وَالمَعْنَى كَجَاءَ زَيْدٌ وَعَمْرٌو ، وَمَا شَابَهَ ذَلِكَ ، وَلا

---

(7) سورة الفرقان 69/25.

وَبَلْ وَلَكِنْ وَأَوْ وَأَمْ وَأَمَّا ، وَهَذِهِ تُشْرِكُ فِي الإِعْرَابِ دُونَ المَعْنَى كَجَاءَ زَيْدٌ لا عَمْرٌو ، وَالصَّحِيحُ أَنَّ إِمَّا لَيْسَتْ مِنْهَا ، وَإِنَّمَا ذُكِرَتْ مَعَ حُرُوفِ العَطْفِ لِمُصَاحَبَتِهَا لَهَا .

فَصْلٌ : فِي مَعْرِفَةِ الفِعْلِ المُتَعَدِّي وَاللاَّزِمِ :

فَالمُتَعَدِّى مَا نَصَبَ المَفْعُولَ بِهِ كَضَرَبْتُ زَيْداً ، وَاللاَّزِمُ مَا اقْتَصَرَ عَلَى فَاعِلِهِ كَقَامَ زَيْدٌ ، وَالمُتَعَدِّي يَنْقَسِمُ سَبْعَةَ أَقْسَامٍ :

إِلَى وَاحِدٍ بِنَفْسِهِ كَضَرَبْتُ /6أ/ زَيْداً .

وَإِلَى وَاحِدٍ بِحَرْفِ جَرٍّ كَمَرَرْتُ بِزَيْدٍ .

وَإِلَى وَاحِدٍ تَارَةً بِنَفْسِهِ وَتَارَةً بِحَرْفِ جَرٍّ كَنَصَحْتُ زَيْداً ، وَنَصَحْتُ لَهُ .

وَمُتَعَدٍّ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَحَدُهُمَا بِنَفْسِهِ ، وَالآخَرُ بِحَرْفِ جَرٍّ كَأَمَرْتُكَ بِالخَيْرِ ، وَهَذَا يَجُوزُ أَنْ يُحْذَفُ مِنْهُ حَرْفُ الجَرِّ فَيَصِلُ الفِعْلُ إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ كَأَمَرْتُكَ الخَيْرَ .

وَإِلَى مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا المُبْتَدَأُ وَالخَبَرُ كَظَنَنْتُ زَيْداً عَالِماً .

وَإِلَى مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا المُبْتَدَأَ وَالخَبَرَ كَأَعْطَيْتُ زَيْداً دِرْهَماً .

وَإِلَى ثَلاثَةِ مَفَاعِيلَ كَأَعْلَمْتُ زَيْداً بَكْراً مُنْطَلِقاً .

فَصْلٌ : وَيُبْنَى الفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ ، فَيُضَمُّ أَوَّلُ المَاضِي الثُّلاثِي ، وَيُكْسَرُ ثَانِيهِ ، وَيُفْتَحُ ثَالِثُهُ ، وَيُحْذَفُ الفَاعِلُ ، وَيُقَامُ المَفْعُولُ مَقَامَهُ .

وَأَمَّا المُضَارِعُ فَيُضَمُّ أَوَّلُهُ ، وَيُكْسَرُ ثَانِيهِ ، وَيُفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ كَيُضْرِبُ زَيْداً .

فَصْلٌ : فِي مَعْرِفَةِ المُبْتَدَأ وَالخَبَرِ :

المُبْتَدَأُ كُلُّ اسْمٍ ابْتَدَأْتَ بِهِ لِتُخْبِرَ عَنْهُ مُجَرَّداً مِنَ العَوَامِلِ اللَّفْظِيَّةِ غَيْرِ الزَّائِدَةِ .

وَالخَبَرُ هُوَ المُسْتَفَادُ مِنَ الجُمْلَةِ الإِسْمِيَّةِ مُفْرَداً كَانَ أَوْ جُمْلَةً كَقَوْلِكَ : زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَزَيْدٌ قَامَ أَبُوهُ ، وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

وَأَصْلُ المُبْتَدَأ أَنْ يَكُونَ مَعْرِفَةً ، وَلا يَكُونُ نَكِرَةً إِلاَّ أَنْ تَكُونَ مُخْتَصَّةً وَإِعْرَابُهُمَا الرَّفْعُ كَمَا تَقَدَّمَ /6ب/ .

فَصْلٌ : فِي مَعْرِفَةِ مَا يَدْخُلُ عَلَى المُبْتَدَأ وَالخَبَرِ :

فَيَرْفَعُ المُبْتَدَأَ وَيَنْصِبُ الخَبَرَ ، وَهْوَ كَانَ وَأَخَوَاتُهَا كَقَوْلِكَ كَانَ زَيْدٌ قَائِمٌ ، وَأَصْبَحَ عَبْدُ الله مَسْرُوراً ، وَأَمْسَى زَيْدٌ مُسَافِراً ، وَلَيْسَ عَمْرٌو مُنْطَلِقاً ، وَمَا زَالَ بَكْرٌ عَالِماً ، وَأَضْحَى زَيْدٌ فَقِيهاً ، وَهْيَ عِشْرُونَ فِعْلاً .

الحَمْدُ لله وَحْدَهُ ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى خَاتَمِ الأَنْبِيَاءِ مُحَمَّدٍ خَيْرُ خَلْقِهِ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، وَحَسْبُنَا الله وَنِعْمَ الوَكِيلُ .

مصادر البحث ومراجعه

1. الأصول في النحو ، لأبي بكر محمد بن سهل بن السراج البغدادي (ت316ه) – تحقيق الدكتور عبد الحسين الفتلي – مؤسسة الرسالة – الطبعة الأولى – بيروت 1405ه-1985م .
2. الأعلام ، لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - الطبعة الثامنة - بيروت 1409هـ-1989م .
3. البداية والنهاية ، لأبي الفداء الحافظ ابن كثير (ت774) – تحقيق الدكتور أحمد عبد الوهاب فتيح – دار الحديث – الطبعة السادسة – القاهرة 1423ه-2002م .
4. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت911هـ) - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر - الطبعة الثانية - القاهرة 1399هـ-1979م .
5. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت1093هـ) - تحقيق وشرح عبد السلام هارون - الهيئة المصرية العامة للكتاب - الطبعة الثانية - القاهرة 1399هـ-1979م .
6. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لشهاب الدين أحمد بن علي الشهير بابن حجر العسقلاني (ت852ه) – دار الجيل – بيروت .
7. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن فرحون (ت799ه) – تحقيق محمد الأحمدي أبو النور – مكتبة دار التراث – القاهرة .
8. شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت1098هـ)- دار الفكر - دمشق 1399هـ-1079م .
9. شرح ألفية ابن مالك ، لبهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي (ت769هـ) – تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد – القاهرة .
10. المقاصد النحوية في شرح شواهد شروح الألفية ، لأبي محمد محمود بن أحمد العيني (ت855هـ) - دار صادر - الطبعة الأولى - بيروت .
11. المقتضب ، لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت285ه) – تحقيق محمد عبد الخالق عضيمة – مطبوعات وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية – القاهرة 1399ه-1979م .